

# قصواء الخلايلي تكشف تفاصيل اعتقال شقيقها ورئيس تحرير "إيجيتك" وتهمن جهات أمنية بـ"التنكيل"



الاثنين 8 ديسمبر 2025 م

كشفت مقدمة البرنامج التلفزيوني قصواء الخلايلي عن اعتقال شقيقها منذر الخلايلي، مالك شركة "باستيت ميديا" المالكة لموقع "إيجيتك" الإخباري، إلى جانب اعتقال الكاتب الصحفي أحمد رعدت رئيس تحرير الموقع، وذلك بعد حملة أمنية قالت إنها استهدفتها وأسرتها فجراً.

## اقتحام مفاجئ ومصادرة ممتلكات

وأوضحت الخلايلي، عبر استغاثة نشرتها على حسابها في "فيسبوك"، أن قوة أمنية "كبيرة وملائمة" داهمت منزلها وصادرت كاميرات وأجهزة إلكترونية، قبل أن تلقي القبض على شقيقها دون الإفصاح عن الجهة المنفذة للاقتحام أو مكان احتجازه.

وأضافت أنها أجبرت على مرافقة القوة في سيارتها الخاصة، قبل أن تترك في الطريق دون توضيحات، في مشهد وصفته بأنه "عمليات تنكيل معنفة" استهدفتها شخصياً.

وأكملت أن الشركة والموقع يملكان وفق تراخيص قانونية، ويضمان نحو 250 صحافياً، مشيرة إلى أن ما يحدث معها لا ينفصل عن سلسلة إجراءات بدأت منذ أغسطس الماضي، شملت منها من الظهور الإعلامي، وقف تعاقدهما، إغلاق برنامجهما "في المساء مع قصواء"، وحرمانها من مستحقاتها المالية.

## استغاثة للسيسي: "اقبضوا عليّ وحدني"

وفي مناشدتها، قالت الخلايلي: "إذا كان هناك من يريد تصفيه حسابات معي، فليقبض عليّ أنا، ولا يؤذني من حولي". وطالبت بعد الفتاح السيسي بالتدخل العاجل لإفراج عن شقيقها ورئيس التحرير، وفتح تحقيق في واقعة اقتحام منزلها.

## تحركات نقابية ومداولات قانونية

من جهتها، أعلنت الصحفية إيمان عوف، عضو مجلس نقابة الصحفيين، توجهها إلى نيابة أمن الدولة لحضور التحقيقات مع أحمد رعدت، مؤكدة أن القبض عليه جرى دون إخطار النقابة رغم وضوح تعليمات النائب العام بشأن التعامل قانونياً مع الصحفيين.

كما اعتبر عضو المجلس محمود كامل أن الحادثة كان يمكن تفاديتها لو تم إخطار النقابة رسمياً وإتباع الإجراءات القانونية المتفق عليها.

## الداخلية ترد: "بلاغ رسمي وراء الواقع"

وفي المقابل، نفت وزارة الداخلية رواية الخلايلي، واصفة ما ذكرته بـ"الادعاءات".

وقالت الوزارة إن رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية تقدم ببلاغ رسمي ضد موقع "إيجيتك" لنشره تصريحات منسوبة إليه مع صورته، بشأن "دواجن فاسدة وملونة تغزو الأسواق"، وهو ما قال إنه لم يدل به.

وبحسب البيان، أمرت النيابة العامة بضبط وإحضار رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، مؤكدة أن نقابة الصحفيين أخطرت بالأمر، وأن الإجراءات جرت "في إطار القانون".

## خلافيات سياسية وإعلامية تزيد المشهد تعقيداً

عملت قصواء الخلايلي لسنوات ضمن منظومة الإعلام الحكومي، حيث قدمت برنامجاً رئيسياً على قناة "سي بي سي" التابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المملوكة للمخابرات<sup>٢</sup> لكن بإبعادها عن الشاشة جاء بالتزامن مع تغييرات داخل مؤسسات سيادية مختلفة، ما دفع مراقبين إلى ربط أزمتها الحالية بتحولات داخل المشهد الإعلامي الرسمي<sup>٣</sup>

أما موقع "إيجتك" فقد ظهر حديثاً في أكتوبر الماضي تزامناً مع انتخابات مجلس النواب، وبرز عبر نشره تقارير وفيديوهات حول مخالفات انتخابية بينها شراء أصوات، رغم أن رئيس تحريره معروف بقربه من دوائر السلطة<sup>٤</sup>

[https://www.facebook.com/Kaswaa.Elkhelaly.Official/posts/1393544935476389?ref=embed\\_post](https://www.facebook.com/Kaswaa.Elkhelaly.Official/posts/1393544935476389?ref=embed_post)